

مَمْلُوكَةُ الْأَوْغْطَالِ الصَّغِيرَةِ

ثِيَابُ الْإِمْبَرَاطُورِ الْجَدِيدَةِ



# ثِيَابُ الْإِمْبَرِ أَطُورِ الْجَدِيدَةِ

بَطْنِيَّةُ رَأْسِهَا سَبْعَةٌ



الجديدة أثير من الأثري آخر في العالم وكان يعطي ثيابه  
الحبيبة أكثر من عناية بشعبه وخلقوه وحتى بطلان  
نينا لا أكتبه

جميع الحقوق محفوظة



تعریب عدنان آذربیک

مکتبة الألفین

مکتبة



ثِيَابُ الْإِمْبِرَاطُورِ الْجَدِيدَةِ  
 فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ كَانَ هُنَاكَ إِمْبِرَاطُورٌ يُحِبُّ الثِّيَابَ  
 الْجَدِيدَةَ أَكْثَرَ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ آخَرَ فِي الْعَالَمِ وَكَانَ يُعْتَنِي بِثِيَابِهِ  
 الْجَمِيلَةِ أَكْثَرَ مِنْ عُنَايَتِهِ بِشُعْبِهِ وَجُنُودِهِ وَحَتَّى بِعَائِلَتِهِ .





وَفِي يَوْمٍ عِيدٍ كَبِيرٍ فِي الْمُلْكَةِ قَرَّرَ الْمَلِكُ أَنْ تَكُونَ  
ثِيَابُهُ لِيَوْمِ الْعِيدِ أَهْلَى وَأَجْمَلَ ثِيَابٍ وَخَصَّصَ ذَهَبًا وَجَوَاهِرَ  
وَكُنُوزًا كَثِيرَةً لِلْخِيَاطِ الَّذِي سَيَصْنَعُ لَهُ مِثْلَ هَذِهِ الثِّيَابِ  
الْجَمِيلَةِ.





وَأَحْضَرَ خِيَاطُومَ الْمَدِينَةِ أَقْمَشَةً مَخْمَلِيَّةً إِلَى قَصْرِ  
الْإِمْبَرِاطُورِ وَفَرَأَاتٍ وَخِيُوطًا ذَهَبِيَّةً عَلَى أَمَلٍ أَنْ  
مَخْتَارَهُمْ لِصَنْعِ ثِيَابِهِ الْجَدِيدَةِ وَوَعَدَهُمْ أَنْ يُعْطِيَ  
قَرَارَهُ خِلَالَ أُسْبُوعٍ.





وَفِي نِهَآيَةِ الْأُسْبُوعِ أَحْصَرَ مُهْرَجُ الْبَلَاطِ خِيَا طَيْنَ  
غَيْرَ مَعْرُوفَيْنِ إِلَى الْإِمْبِرَاطُورِ وَرَعِمَا أَنَّهُمَا سَيَسْتَعْمِلَانِ  
تَصْصَامِيمَ وَمَوَادَّ خَاصَّةً لِصَنْعِ أَغْرَبِ الْبَسُوِّ فِي الْعَالَمِ  
لِلْإِمْبِرَاطُورِ.

لَكِنَّ الرَّجُلَيْنِ لَمْ يَكُونَا بِالْحَقِيقَةِ خِيَا طَيْنَ بَلْ نَصَّابَيْنِ  
أَرَادَا خِدْعَةَ الْإِمْبِرَاطُورِ لِيُعْطِيَهُمَا كُلَّ كُنْزِهِ.





وَأَخْبَرَ الرَّجُلَانِ الْإِمْبَرَاطُورَ بِأَنَّهُمَا سَيَجِيئَا إِلَيْهِ أَجْمَلُ  
وَأَعْرَبَ ثِيَابٍ قَدْ شُوهِدَتْ لِلْأَبَدِ وَأَنَّهُمَا سَيُضْنَعَانِ طُقْمًا مِنْ  
الشَّيَابِ مِنْ مَادَّةٍ سَحَرِيَّةٍ.  
وَأَنَّ الرِّجَالَ الْعُقَلَاءَ فَقَطْ سَيَتِمَكَّنُونَ مِنْ رُؤْيَةِ الشَّيَابِ  
بَيْنَمَا لَنْ يَتِمَكَّنَ الرِّجَالُ الْأَعْبِيَاءُ مِنْ مُشَاهَدَتِهَا.





وَسَرَّ الْأَمِيرَ أَطُورُ مَنْ سَمِعَ ذَلِكَ وَعَرَفَ أَنَّ وَرَاءَهُ  
 سَيَكُونُونَ حَقَقَى إِذَا لَمْ يَسْتَطِيعُوا رُفُيَةَ هَذِهِ الثِّيَابِ وَغَيْرِ  
 جَدِيرِينَ بِمَنَاصِبِهِمْ... وَطَلَبَ مِنَ الرَّجُلَيْنِ صُنْعَ ثِيَابٍ  
 الْجَدِيدَةِ وَوَضَعَهُمَا فِي عُرْفَةٍ فِي الْقَلْعَةِ لِيَبْدَأَ عَمَلَهُمَا.





وَزَارَ الْإِمْبِرَاطُورُ الرَّجُلَيْنِ بِضُحْبَةِ ابْنَتِهِ وَاثْنَيْنِ مِنْ  
 وَزَرَائِهِ وَوَجَدَ النَّصَائِينَ يَشْتَغِلَانِ عَلَى دَوَائِبِ غَزْلِ قَارِغَةٍ،  
 وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْوَزِيرَانِ أَنْ يَرِيا أَيَّ شَيْءٍ لِكُنْهُمَا لَمْ يَرِيدا أَنْ  
 يَظْهَرَا أَحْمَقَيْنِ وَلِذَا فَقَدْ قَالَا: «أَوَهَ كَمْ هِيَ خُلُوةٌ!... كَمْ  
 هِيَ جَمِيلَةٌ!...» وَكَذَلِكَ لَمْ يَرَ الْإِمْبِرَاطُورُ شَيْئًا لِكُنْهُ  
 نَادَى «رَابِعُ! اثْنِي لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُنْتَظِرَ حَتَّى تَنْتَهِيَ هَذِهِ التِّيَابُ».





وَأَدْعَى النَّصَابَانِ أَنَّهُمَا مَحْبُوكَا الثِّيَابِ السَّحَرِيَّةِ، وَفِي كُلِّ  
يَوْمٍ يَأْخُذَانِ الْمَزِيدَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْجَوَاهِرِ مِنْ خَزِينَةِ الْإِمِيرِ أَطْوَرِ  
وَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَزُورُ وَزِيرُ الْإِمِيرِ أَطْوَرِ النَّصَابَيْنِ لِيُرَاقِبَا الْعَمَلَ  
... وَمَا ذَا لَا يُرِيَانِ الْقُمَاشَ السَّحَرِيَّ لِكِنَّهُمَا لَمْ يُرِيدَا التَّصْرِيحَ  
بِذَلِكَ وَلِذَا فَقَدْ قَرَّرَا أَنَّ هَذَا الْقُمَاشَ هُوَ أَجْمَلُ قُمَاشٍ فِي الْعَالَمِ.





وَجَاءَ يَوْمَ الْعِيدِ وَأُغْلِنَ الْمُحْتَالَانِ أَنَّ الثِّيَابَ أَصْبَحَتْ جَاهِزَةً  
 أَخِيراً وَوَقَفَ الْإِمْبِرَاطُورُ فِي الْمَكَانِ الْمَخْصُصِ لِلْيَاسِ وَتَنَظَّاهُ  
 الْمُحْتَالَانِ بِأَنَّهُمَا يَلْبَسَانِ الثِّيَابَ الَّتِي ادَّعَيَا صُنْعَهَا وَتَنَظَّاهُ بِأَنَّهُمَا  
 يَرِيطَانِ حِزَاماً حَوْلَ خَصْرِهِ وَبَأَنَّهُمَا يَضَعَانِ رِداءً عَلَى كَتِفَيْهِ  
 ثُمَّ رَجَعَا عِدَّةَ خُطَوَاتٍ لِلوَرَاءِ وَصَاحَ وَرِاءُ الْإِمْبِرَاطُورِ «كَمْ  
 تَبْدُونَ رَانِعاً... كَمْ هِيَ ثِيَابٌ جَمِيلَةٌ!»



قَالَ الْإِمْبِرَاطُورُ: «تَمَامًا وَالْآنَ نُمْكِنُ لِلْمَوْكِبِ أَنْ يَبْدَأَ وَاتَّخَذَتْ  
 عَائِلَةُ الْإِمْبِرَاطُورِ وَوُزَرَائِهِ أَمَكْنَتَهُمْ لِلْمَوْكِبِ وَحَالَمَا امْتَطَى  
 الْإِمْبِرَاطُورُ صَهْوَةً جَوَادِهِ مَلَأَ النَّصَابَانَ وَالْمَهْرَجُ جُيُوبُهُمْ بِالذَّهَبِ  
 وَالْكُنُوزِ الَّتِي أَعْطَاهُمْ الْإِمْبِرَاطُورُ إِيَّاهَا. وَرَكَضَ فِي الْمَدِينَةِ  
 بِأَسْرَعٍ مَا تَمَكَّنَتْ أَقْدَامُهُمْ وَلَمْ يَرَوْا ثَانِيَةً فِي الْمَمْلَكَةِ.





وَاجْتَمَعَ أُلُوفُ النَّاسِ فِي الشُّوَارِعِ وَبَدَتْ الْأَعْلَامُ مِنْ كُلِّ  
 مَبْنًى حَالَمَا بَدَأَ الْمُؤَكِّبُ، وَأَغْلَقَتْ الْمَتَاجِرُ وَالْمَدَارِسُ لِلرُّؤْيَةِ ثِيَابِ  
 الْإِمْبِرَاطُورِ الْجَدِيدَةِ، وَجَلَسَ الْإِمْبِرَاطُورُ بِاعْتِرَازٍ عَلَى جَوَادِهِ وَهُوَ  
 يَيْتَبُهُ وَيُلَوِّحُ لِلنَّاسِ وَلَمْ يَسْتَطِعِ النَّاسُ أَنْ يَرَوْا الثِّيَابَ لِكِنَّهُمْ  
 أَبْدَوْا مُوَافَقَتَهُمْ كَيْ لَا يَظْهَرُوا احْتِمَى فِي عَيْنِي الْمَلِكِ.



وَتَقْدَمُ صَبِيٌّ صَغِيرٌ مِنَ الْحَشْدِ وَصَاحَ: «إِنَّ الْمَلِكَ يَزِيدِي ثِيَابَهُ  
الْداخِلِيَّةَ وَلَيْسَتْ هُنَاكَ ثِيَابٌ جَدِيدَةٌ» وَصَاحَ وَالِدُ الصَّبِيِّ:  
«لَا تُصْغُوا لِمَا يَقُولُهُ الطِّفْلُ» لَكِنَّ الْعَدِيدَ مِنَ النَّاسِ سَمِعُوا مَا  
قَالَهُ الْغُلَامُ الصَّغِيرُ وَبَدَأَ كُلُّ شَخْصٍ يَهْمُسُ فِي أُذُنِ الْآخَرِ حَتَّى  
عَرِفَ الْجَمِيعُ أَنَّ الْإِمْبَرَاطُورَ لَا يَزِيدِي بِالْحَقِيقَةِ ثِيَابًا جَدِيدَةً.





وَسَمِعَ الْإِمْرَأَتُ حُورٌ مَا قَالَهُ الصَّبِيُّ وَأَذْرَكَ أَنَّ  
الْحَقِيقَةَ... وَعَرَفَ أَنَّ الثِّيَابَ لَيْسَتْ هِيَ أَمَةٌ شَيْءٌ فِي الْعَالَمِ....  
فَقَرُرَ هَ كَلْفَهُ كُلَّ شَرُّوْقِهِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْحُلِيِّ.

يصدر قريباً

موسيقى والغابة

لما أظننت أني قد خلت من الدنيا  
والله أعلم بما في قلبي  
لا تصفوا لنا في الدنيا  
فأله الدلام الصمد  
عرف انهم

تطلب من كافة المكتبات



